

عربيات
دولياتتحذير من كارثة
بيئية وصحية في غزة

حذرت وزارة الصحة في الحكومة المقالة في قطاع غزة من «كارثة صحية وبيئية وشيكة» نتيجة استمرار انقطاع التيار الكهربائي، فيما قال اتحاد المقاولين إن إسرائيل لا تزال تمنع إدخال مواد البناء، ما أدى إلى توقف العمل في معظم المشاريع قيد التنفيذ. وقال وزير الصحة، مفيد الخلالتي، خلال مؤتمر صحافي عقد في غزة أول من أمس، إن «انقطاع التيار الكهربائي يدفع المستشفيات إلى العمل بمولدات كهرباء احتياط لفترات طويلة، ما يؤثر على كفاءة عمل الأجهزة الطبية، وخصوصاً البرمجية منها، مثل أجهزة القلب، وغسيل الكلى، وغرف الإنعاش» ويعاني سكان القطاع البالغ وعددهم نحو 1.8 مليون فلسطيني من انقطاع التيار الكهربائي نحو 18 ساعة يومياً، إضافة إلى أزمة وقود حادة بعد نفاذ كميات الوقود الموجودة في محطات التعبئة.

(الأخبار)

تأجيل محاكمة قذافي الدم
إلى الأربعاء

أجلت محكمة جنابات القاهرة، أول من أمس، النظر في قضية محاكمة منسق العلاقات المصرية الليبية السابق أحمد قذافي الدم (الصورة)، لالتهاهم بالشروع في قتل 3 ضباط شرطة، ومقاومة السلطات وحباسة أسلحة نارية من دون ترخيص، لجلسة 13 تشرين الثاني المقبل لسماع مرافعة الدفاع. وكانت النيابة العامة المصرية قد وجهت للمتهم تهم الشروع في القتل واستعمال القوة والعنف ضد ضباط الشرطة بقوات العمليات الخاصة بالأمن المركزي.

(الأخبار)

المؤبد لخمسة بحرينيين

أصدرت محكمة بحرينية، أمس، حكماً في قضية «حادثة تفجير الرفاع»، رغم تأكيد محامي الدفاع تعرض المتهمين في القضية للتعذيب، وأفاد موقع «الوفاق» التابع للمعارضة بأن المحكمة حكمت بالسجن المؤبد على الشيخ زهير عاشور، وعلي حبيب، فيما قضت بسجن المتهمين الثلاثة البقية 15 عاماً. وكان محامو الدفاع قد تحدثوا سابقاً عن تعرض المتهمين في القضية للتعذيب، فيما شكك القيادي في جمعية الوفاق الإسلامية هادي الموسوي بصحة ادعاء وزارة «الداخلية» بوقوع انفجار في منطقة الدير.

(الأخبار)

تونس: «المؤتمر» يشكل ائتلاًفاً لحماية التأسيسي

الأمر الواقع، وذلك باستقالة الحكومة وتكليف الرئيس للمستيري تشكيل الحكومة، وهو حق يمنحه له القانون المنظم للسلط العامة. لكن هذا السيناريو، رغم إمكانية تحقيقه وشرعيته القانونية، إلا أنه سيكون اختباراً محفوفاً بالمخاطر؛ إذ سينسف أي إمكانية للحوار مستقبلاً، وسيفتح الباب للاحتجاجات الشعبية التي قد تهدد استقرار البلاد؛ إذ لا أحد تقريباً من التونسيين خارج «النهضة» و«المؤتمر» الذي لم يعد له أي حضور في الشارع، يمكن أن يقبل ببقاء الترويكا في الحكم بعد عام من انتهاء شرعيتها.

في هذا المناخ المتوتر سياسياً والخطير أمنياً واقتصادياً، أعلن رئيس حزب «الحركة الدستورية» رئيس وزراء بن علي لمدة عشر سنوات ونائبه في رئاسة الحزب الحاكم التجمع الدستوري الديمقراطي الذي حُل بعد الثورة، حامد القروي، الهيئة السياسية للحزب الجديد. وتضم الهيئة مئة عضو من بينهم عدد كبير من كبار الوزراء والمحافظين وكبار مسؤولي الدولة في عهد بن علي، مثل آخر وزير نقل عبد الرحيم الزواري، الذي كان أميناً عاماً للحزب الحاكم ووزيراً للخارجية والعدل والتربية والفلاحة والسياسة. وكذلك علي الشاوش، الذي كان أميناً عاماً للحزب الحاكم ووزيراً للداخلية والشؤون الاجتماعية وبعض المحافظين في محافظات هامة مثل القيروان والكاف والمهدية.

ويدافع «الحركة الدستورية» عن منجزات حكم بن علي ومكتسباته، فيما لم يلق ظهور هذا الحزب أي معارضة من الناشطين ولا من الأحزاب السياسية، بما فيها حركة النهضة وحزب المؤتمر، ولا من رابطات حماية الثورة، على عكس حزب نداء تونس بزعمارة الباجي قائد السبسي، الذي ترشحه كل استطلاعات الرأي المرتبة الأولى في الانتخابات التشريعية والرئاسية المقبلة.

هذا ما دفع ببعض المحللين إلى الاعتقاد أن «النهضة» هي التي تقف وراء دفع القروي إلى تأسيس هذا الحزب مقابل غض الطرف وخلق عديد من الملفات القضائية لعدد من كبار من مسؤولي النظام المخلوع من أجل قطع الطريق على حركة نداء تونس والتشويش عليه. ورأى رئيس مرصد القضاء المعارض الشرس لبن علي، أحمد الرحموني، أن حزب الحركة الدستورية هو امتداد للتجمع الدستوري الديمقراطي الحاكم سابقاً وأنه مخالف للقانون.

«المؤتمر» في تبادل واضح للأدوار. وتنص خريطة الطريق على استقالة الحكومة يوم 15 تشرين الثاني الجاري ويتوقع أن تعلن الرباعية الراعية للحوار اسم مرشحها لرئاسة الحكومة، بعدما عجزت الأحزاب عن التوافق على مرشح واحد؛ إذ تتمسك «النهضة» بأحمد المستيري، فيما ترفضها أربعة عشرة حزباً من أهم أحزاب المعارضة. لكن ليس هذا هو السيناريو الوحيد الذي يمكن أن يحدث؛ فربما فرضت «النهضة» مع الرئيس المرزوقي وحزبه



وزراء
بن علي يعودون إلى
الواجهة من بوابة حزب
جديد



الاعتقاد لدى المحللين أن «النهضة» تقف وراء تأسيس حزب «الحركة الدستورية» (أ ف ب)



الفيليبين: «هايان» يحصد آلاف القتلى والمفقودين



خبير اميركي:
اقوى إعصار يضرب
الأرض في
التاريخ



الإعصار فجر الجمعة يثير قلقاً شديداً. وقد تعذر الاتصال بهم من جهته كشف وزير الدفاع الأميركي تشاك هاغل، عن أن الولايات المتحدة ستقدم مروحيات وطائرات وسفناً ومعدات للبحث والإنقاذ، بعد طلب من ماينلا. وخصصت أستراليا ونيوزيلندا أمس مساعدة قدرها حوالي نصف مليون دولار أميركي للصليب الأحمر في الأرخبيل. وقد أوضحنا أن مساعدة

سعيها إلى التعويض لأنصارها الذين سُجنوا في عهد بن علي وتوظيفهم في الإدارة العمومية، رغم أن إمكانات الدولة لا تسمح بذلك بالمرة.

وقال إن الحكومة سعت إلى عدم رفع الدعم من أجل غايات انتخابية من دون مراعاة الضرورة الاقتصادية التي تستوجب إجراء كهذا، وإن كان مؤلماً. وليست المعارضة فقط هي التي ترفض العودة إلى الحوار الوطني فقط، بل إن حزب التكتل من أجل العمل والحريات، شريك «النهضة» في الحكم، بصّر على تعليق عضوية نوابه في المجلس التأسيسي بعد التعديلات التي قام بها نواب «النهضة» و«المؤتمر» مع بعض النواب المقربين منهم على القانون الداخلي للمجلس التأسيسي، ما عُدّ انقلاباً على المسار الانتقالي.

أمام هذا الانسداد الكامل وتعطل الحوار الوطني، ينتظر التونسيون بكثير من الخوف إعلان نتائج الحوار قبل اللجنة الرباعية الراعية للحوار الوطني اليوم، إذ ينتظر أن تتخذ قرارات حاسمة تجعل الترويكا أمام الأمر الواقع بعد أن تبين استعدادها للالتزام بخريطة الطريق التي وقعتها «النهضة»، فيما رفضها

لا تزال مسيرة الحوار الوطني
التونسي تسير في حقل الغام
المحاذير السياسية التي
يضعها كل فريق في وجه
الأخر، فيما شكل عدد من
أعضاء المجلس التأسيسي
ائتلاًفاً لمنع «الانقلاب»

تونس - نور الدين بالطيب

جددت أربعة عشر حزباً رفضها العودة إلى الحوار الوطني، ما لم يحصل التوافق أولاً على رئيس الحكومة الجديدة، ورات في بيان أول من أمس أن «الانقلاب» الذي قادته كتلة حركة النهضة مؤشّر خطير يؤكد عدم استعداد الحركة للبحث عن الوفاق مع الفرقاء السياسيين من أجل مصلحة تونس. في الوقت نفسه، شكل عدد من أعضاء المجلس الوطني التأسيسي من حزب المؤتمر من أجل الجمهورية والأحزاب المنشققة عنه مثل التيار الديمقراطي وحركة وفاق، ائتلاًفاً في المجلس التأسيسي تحت اسم السيادة للشعب، يضم 35 عضواً من أجل منع الانقلاب على المسار التأسيسي، حسبما قالوا في بيان أصدره السبت.

هذه المعطيات الجديدة تؤكد صعوبة الوصول إلى توافق بين الفرقاء في تونس، في الوقت الذي تغرق فيه البلاد في أزمة غير مسبوقة، وهو ما يهدد فعلياً استقرار تونس. وأكدت أهم أحزاب المعارضة، مثل نداء تونس والحزب الجمهوري وحزب العمال وحزب الوطنيين الديمقراطيين الموحد وغيرها، مسؤولية «النهضة» وحزب المؤتمر، وخاصة رئيسه الشرقي رئيس الدولة منصف المرزوقي، عما انتهت إليه البلاد.

وفي السياق، أعلن وزير المالية الياس الفخفاخ، أن الحكومة مضطرة في ميزانية 2014 إلى اتخاذ مجموعة من الإجراءات، من أهمها رفع الدعم عن بعض المواد الأساسية والترفع في الضرائب، وهو ما سيعمم بلا شك الاحتجاجات الشعبية التي قد تشعل البلاد وتسبب انتفاضة جديدة أكثر عنفاً؛ إذ إن الأزمة الاقتصادية التي تعيشها تونس غير مسبوقة بسبب سوء إدارة الدولة وسوء التقدير. واتهم وزير المال المستقيل في حكومة حمادي الجبالي، «النهضة» بوقوفها وراء الكارثة الاقتصادية التي تعيشها تونس بسبب

ارتفعت حصيلة قتلى إعصار هايان أحد أقوى الأعاصير التي تضرب الأرض، على نحو كبير أمس مع حديث السلطات عن الألف القتلى والمفقودين. وتضررت على نحو خاص جزيرتان في وسط الفيليبين، لبيتي وسامار، تقعان مباشرة ضمن مسار هايان حين ضرب البلاد فجر الجمعة الماضي.

وقال المسؤول في الشرطة إيلمار سوريا، أمس، «عقدنا اجتماعاً مع الحاكم (إقليم لبيتي) الليلة الماضية، واستناداً إلى تقديرات الحكومة هناك عشرة آلاف ضحية»، مضيفاً إن «بين سبعين وثمانين في المئة من المنشآت والبنى الواقعة على مسار الإعصار دمرت».

وفي جزيرة سامار وحدها، وسط الأرخبيل، أعلنت السلطات الفيليبينية مقتل 300 شخص وفقدان ألفين آخرين. وكانت حصيلة سابقة للصليب الأحمر قد تحدثت السبت الماضي، عن سقوط 1200 قتيل، بعد مرور الأعصار في وسط الفيليبين، حيث رافقته أمواج عاتية بلغ ارتفاعها عدة أمتار، ورياح

سرعتها 315 كيلومتراً في الساعة. كذلك أعلن رئيس فريق وكالة الأمم المتحدة المكلفة إدارة الكوارث رود ستامبا «إنه دمار هائل، آخر مرة شاهدت فيها شيئاً بهذا الحجم كانت بعد التسونامي الذي حدث في المحيط الهندي» وأدى إلى سقوط 220 ألف قتيل.

وعبّر المسؤول في وزارة الخارجية الفيليبينية مانويل روكساس، عن أسفه قائلاً إن «حجم الدمار هائل»، ثم أضاف إن «شريطاً طوله كيلومتر على الساحل دمرت فيه المنازل بالكامل».

وليبيتي الجزيرة التي تضم 1,7 مليون نسمة وتقع في الجزء الشرقي من الأرخبيل، من المناطق الأكثر تضرراً من جراء العاصفة.

لكن هايان مر في مناطق أخرى أيضاً تمتد 600 كيلومتر ولا يزال يتعذر الاتصال بسكان مناطق واسعة، فيما بدا أن السلطات تجاوزها حجم الكارثة وعدد الناجين المفترض إسعافهم.

ويثير مصير سكان غيوان (40 ألف نسمة) التي كانت أول مدينة يضربها